صد التشنيع الصادر من خالد عثمان في مقاله الغلو الشنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه أما بعد:

ففي كل مرة يخرج علينا ابن عثمان المعروف بأبي عبدالأعلى بخرجة جديدة نزداد فيها يقينا بصدق كلمة الشيخ الإمام حامل راية الجرح والتعديل العلامة ربيع بن هادي حفظه الله الذي وصفه بأنه كذاب متلون وملبس.

وها هو يطل علينا بإطلالة جديدة، وبخربشة جديدة سماها ب (الغلو الشنيع في الشيخ ربيع)، وقد صدّر مقاله هذا بذكر مجده الغابر في الدفاع عن شيخنا الإمام الربيع، ولن أطيل نقاشه في هذه الجزئية، فحاله فيها كحال التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا، وسأتحدث مع ابن عثمان عن سبب تألفيه لكتابه دفع بغي الصائل الجائر، حيث قال بنفسه بمقدمة كتابه ص(35) الطبعة الأولى دار علم السلف وهي الثانية للكتاب، قال: (فقد بدأ صاحب كتاب (انصر أخاك ظالما أو مظلوما .. نظرات سلفية في آراء الشيخ ربيع المدخلي) .... إلى أن قال: في ص (43)

وقد كتبت هذا الرد لما تراءى لي افتتان كثير من الشباب بالأراجيف والشبهات التي أوردها كاتبه، .... إلى أن قال:

فاستأذنت الشيخ ربيعا جزاه الله خيرا أن يأذن لي بالقيام بهذه المهمة الشريفة، <u>مهمة الذب عن العلماء</u>، فأذن لي، أحسن الله مثوبته وزاده رفعة).

فكما يلحظ القارىء المنصف أن سبب التأليف هو الذب عن عِرض الشيخ ربيع، نصرة للحق ودفاعا عن علماء الأمة، فنقول لابن عثمان أين هذه النصرة وأين هذه المهمة الشريفة ألا وهي مهمة الذب عن العلماء، فقد نال أقوام من عِرض الشيخ ربيع بأمور عجز عنها عتاة أهل البدع وهم ظاهرون ومعروفون ليسوا كحال صاحب كتاب انصر أخاك، خذ أمثلة على ما ذكرت:

طعونات د محمد بن هادي في الشيخ ربيع بأنه كبر وضعف ومخدوع بمن حوله وأنه يؤيد فلان وفلان على قواعد تخالف المنهج السلفي، راجع مقال الولاء الشخصي عند الدكتور ابن هادي للشيخ أبي ريحانة سالم الغرياني.

https://up.top4top.net/downloadf-894phjbt1-pdf.html

وكذا طعونات د فركوس الجزائري منها دعواه بأن الشيخ ربيعا زكى زوج ما يعرفهمش أصلا وأن بطانته أملت عليه ولقنته استمع إليه بصوته:

https://e.top4top.net/m-9609al0j0.m4a

وقال كذلك عن الشيخ ربيع بأنه تكلم في الدكتور محمد بن هادي لهوى نفسه وجرحه لإمور شخصية وذلك في مقال جاءني عبر الواتس بعنوان (الأجوبة الصحيحة على الأسئلة الصريحة: مجلس صبيحة السبت للدكتور فركوس) أظنه بتاريخ 24 مارس 2018م.

وطعونات لزهر سنيقرة الكثيرة في الشيخ ربيع منها قوله (عملوا له لافاج):

https://a.top4top.net/m-86478jub1.mp3

ولما سُئِل سنيقرة عن صحة الشيخ ربيع في مجلس خاص قال (شويا ايجي ويروح يركد):

https://d.top4top.net/m864t5ig31.mb3

وكذلك طعونات متولي كِبر فتنة المفرقة د عبدالمجيد جمعة الذي تهكم بالشيخ ربيع وقال بأنهم لقنوه فتلقن استمع إليه أخي القاريء المنصف:

https://bit.ly/2ZzHgyh

وكذلك طعون صنوك وصاحبك وبلديك خالد بن عبدالرحمن زكي، الذي اتهم الشيخ ربيعا بالإنحراف عن السنة، وبتقرير مذهب الخوارج، وبمخالفة أصل من أصول السنة، استمع إليه:

https://youtu.be/JTuMwK4S3ks

وقد ذكرت في مقالك (براءة السلفية من مجالس الشورى السريَّة) أنك تؤيد بيان الشيخ العلامة حسن بن عبدالوهاب البنا حفظه الله حيث إنه قد طَالَب خالداً بالإعتذار من الشيخ ربيع، ولم يعتذر خالد حتى الساعة فيما أعلم ولم يرجع عن قولته الساقطة في الشيخ ربيع، فماذا بعد؟!! أين مهمتك الشريفة في الذب عن العلماء؟!! أم أنك أكتفيت بقولك أويِّد ما جاء في بيان الوالد جملة وتفصيلا؟!! أتُراك أديت مهمتك الشريفة بنجاح وإتقان؟!!

وأما عن قضية المجالس التشاورية بين العلماء، فقد سبق تفنيد هذه الفرية فلا داعي للإطالة ونقل كلام العلماء بحذافيره، فقد سبق نقله في مقالات سابقة، وسأكتفي هنا بنقل الروابط الخاصة بالموضوع:

- رابط كلام الإمام العلامة الشيخ ربيع بن هادي حفظه الله: (https://youtu.be/fZaNQ1oF2Dw).
- رابط كلام العلامة الإمام الشيخ عبيد بن عبدالله الجابري حفظه الله: ttp://www.tasfiatarbia.org/vb/showthread.php?t=24257
- رابط كلام العلامة الإمام الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله: https://youtu.be/fZaNQ1oF2Dw

- رابط كلام الشيخ الدكتور عبدالواحد المدخلي حفظه الله بحضور الشيخ ربيع حفظه الله في جلسة المغاربة المشهورة:

https://www.youtube.com/watch?v=sYZMNud_Wb0

وبعد هذا البيان ظهر جليا لكل منصف براءة الدكتور عبدالواحد مما نسبه له أهل الباطل في هذه القضية، خاصة وأن هذه الصوتيات بلغت الجهات الأمنية بالمملكة، وقد حققت، وتحققت، وظهرت بعد ذلك براءة الدكتور عبدالواحد ساطعةً ناصعة.

وهذه صورة من كتابة كتبها الشيخ ربيع بن هادي حفظه الله في تبرئة نفسه وإخوانه من الحزبية المقيتة التي أراد هؤلاء الأخس من الحدادية إلصاقها به وبطلابه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام علىٰ رسول الله وعلىٰ آله وصحبه ومن اتبع هداه،

أما بعد:

فإن من الأكاذيب الواضحة ما ينسبه إلينا بعض أهل الباطل من أن عندنا مجالس سرية، وهذا من أكذب الكذب؛ فدعوتنا إلىٰ الله وإلىٰ اتباع كتابه وسنة رسوله ﷺ، واتباع منهج السلف الصالح الواضح الجلي والقائم علىٰ كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، البعيد كلَّ البعد عن السريات الحزبية التي نحاربها أشد الحرب.

فمن ينسب إلينا هذه السرية كائنًا من كان فقد كذب علينا، ونطق بالباطل والزور، نعوذ بالله من شره ونبرأ إلىٰ الله من قوله؛ فدعوتنا واضحة إلىٰ كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، واضحة جلية نصدع بها ونصرح بها وبأدلتها الواضحة الجلية من الكتاب والسنة علىٰ طريق السلف الكرام في الصدع بالحق ورد الباطل والبدع ودحضها.

وهذه كتاباتنا في مؤلفاتنا وأشرطتنا واضحة جلية تصدع بالحق، وتدحض الأباطيل والبدع والضلالات علىٰ منهج السلف الصالح؛ فليس عندنا -ولله الحمد- ما يدعو إلىٰ السرية البدعية الحزبية التي هي من مناهج أهل البدع والتحزب السري البدعي، نعوذ بالله من ذلك ونبرأ إليه.

فالقول بأن عندنا مجالس شورىٰ سرية من أكذب الكذب؛ يدحضه منهجنا الواضح الجلي الذي نسير عليه منذ أربعين عامًا أو أكثر، والذي هو منهج السلف الصالح القائم علىٰ كتاب الله و سنة رسوله ﷺ.

كتبه

ربيع بن هادي عمير المدخلي

١٢ شعبان ١٤٤٠هـ

كما أن الشيخ ربيعا حفظه الله ناصح الشيخ حسن البنا بخصوص كلامه في الشيخ عبدالواحد، وطالبه بالإعتذار عن قوله بأنه وافق الخوارج، وقال بأنه على منهج السلف وبعيد كل البعد عن منهج الخوارج، راجع هذا الرابط:

https://m.youtube.com/watch?v=87dj6HqHQ0w

بل إن لك طعونا في الشيخ ربيع، منها قولك في رسالتك رسالة مودة وأنت تطالبه بالتراجع عن قوله فيك ملبس ووصفتها بأنها تهمة باطلة وقلت: (وقد تعلمنا من فضيلتكم أن الرجوع إلى الحق خيرٌ من التمادي في الباطل، وأنتم أهل ذلك والأولى به؟!)، وقولك عن البيان الذي أصدره الشيخ حسن والشيخ على الوصيفي وأقرهما الشيخ ربيع عليه ووافقهما عليه، بأنه (مليء بالهذيان والمغالطات العقدية والمنهجية)، وقولك في مقالك براءة السلفية: (هؤلاء الصغار يتلاعبون مع فضيلتكم لعبة حقيرة كشفها العقلاء)، ففي هذه العبارات إسقاط لهيبة الشيخ ولمكانته وأحكامه حيث إنه يتلاعب به الصبيان وأنه يُلقن كما ذُكِر أعلاه عن أصدقائك في التفريق والتمزيق لروابط السلفية، قلتم هذه العبارات وروجتموها بين أتباعكم عن إمام ينخل بطانته نخلا ولا يستطيعون إمرار شيءٍ عليه بإذن الله.

وأما قولك بأنك تذب عن الشيخ ربيع، وأن كتابتك هذه الغلو الشنيع إنما هي إمتداد لمجدك الغابر بل إن كل كتاباتك في فتنة الصعافقة على حد قولك إنما هي للدفاع عن الشيخ ربيع، فقد بان لكل منصف بما سبق نقله من طعون منتشرة في الساحة ولم نرك تنتقدها وأصحابَها أن كل ما ذكرته في مقالك إنما هو كذب وتلبيس على القراء، وإلا لماذا لم نرك تتبري لفركوس وأزهر سنيقرة أو جمعة أو صديقك الحميم ابن زكي بلديك؟!! فضلا عن صنوك أسامة العتيبي الذي ملئت طعونه في العلماء الدنيا، حتى وصل به الأمر لرفع دعاوى كيدية على كبار أئمتنا.

وأما ما ذكرت من أن الشيخ ربيعا حضر إجتماعا لمشايخ المدينة، وأن أحدهم قال له بأنهم يعانون من الغلو في شخص الشيخ ربيع، أقول لك يا ابن عثمان ليتك ذكرت اسم هذا الشيخ الذي اعترض على الشيخ ربيع، إنه إبراهيم الرحيلي يا ابن عثمان، لماذا دلّست اسمه وأبهمته إن كنت تعرفه؟!! أم أنك لا تعرفه؟!! أم أن وراء الأكمة ما وراءها.

ثم ذكرت في مقالك هذا عشرة مقالات لأناس مجهولين وغير معروفين للشباب السلفي، إلا في حدود ضيقة، لمن له بهم صداقة أو كان من بلدانهم أو غير هذه الاعتبارات، ونقلت هذه المقولات أو نُقلت لك اللّه أعلم؟!!

فرجع القراء لحسابات من نقلت عنهم مثل أبي عبداللّه سالم الخيتوني الليبي الذي نقلت عنه قوله (كلٌّ يُؤخذ من قوله ويردُّ إلا الشيخ ربيع) وقلت أنت: (كذا على الإطلاق).

كما رجع القراء لحساب حفيظ أهواري المغربي والذي نقلت عنه قوله: (الشيخ ربيع لا تخفى عليه أحوال الرجال، فهو عالم الغيب وما تخفي الصدور، ويميز الكاذب من الصادق رضي اللّه عنه، ومَن اعتقد غير ذلك فهو طاعن في الشيخ ربيع).

أقول لما رجع القراء لحسابات المذكورين لمراجعة أقوالهم، فوجدوهم أولا أنهم مع ابن هادي في فتنته، وأن ما نقله ابن عثمان مبتورٌ بترا قبيحا وبطريقة خسيسة نعوذ باللّه من الخذلان.

إليك الدليل أخي المنصف:



وهذا الفصل: "إبطال الغلو الشنيع في العلامة ربيع" إنما هو امتداد لهذه الجهود السابقة في الذبّ عن هذا العالم الربّاني، بل إن كتاباتي في إحقاق الحق وإبطال الباطل في فتنة ما اشتهر بفتنة "الصعافقة" إنما يدخل في هذا الإطار، لمن يعقل، أما المتعالمون أصحاب القلوب المريضة فلا يفقهون هذا، ولا تبلغه عقولهم!

لكني في هذا المقام أتعامل مع صنف جديد ماكر يدّعي محبة الشيخ ربيع وهم ما بين كاذب في هذه المحبة ومغالٍ فيها متزلف!

وأقول: منذ سنوات بعد فتنة المأربي، في مجلس جمع الشيخ ربيع مع بعض المشايخ السلفيين في المدينة، وقد تكلّم الشيخ ربيع كلمة فيها نصيحة عامة وذمّ فيها الغلو، قال أحد المشايخ للشيخ ربيع: "يا شيخ ربيع نحن نعاني من الغلو فيك أنت!؟".

فماذا كان ردّ فعل الشيخ ربيع؟ هل قال للمتحدث: أنت تطعن فيَّ؟! كما قد يكون ردّ فعل الغلاة، بل قال الشيخ -حفظه الله-: "اشهدوا... أنت اكتب ردًّا على الغلاة فيّ وأنا أقرظه لك"، ثم التفت الشيخ إلى المشايخ وقال: "أي شخص يغلو في ربيع ردّوا عليه... هل بالي شيء علي...؟!".

قلت: وعليه، واستجابة لرغبة الشيخ ربيع؛ أكتب هذا الردّ على الغلاة.

فمن تداعيات الفتنة القائمة صدور عبارات تحمل غلوًّا شنيعًا في العلامة ربيع بن هادي -حفظه الله-، مما لا يرضى عنه العلامة ربيع بن هادي نفسه لو بلغته، منها:

١. قول حفيظ أهواري الجزائري: "الشيخ ربيع لا تخفى عليه أحوال الرجال، **فهو عالم الغيب وما تخفي الصدور**، ويميز الكذاب من الصادق رضي الله عنه، ومن اعتقد غير ذلك فهو طاعن في الشيخ".

٢. قول أحدهم: "إن كان فركوس أعلم بواقع الجزائر، **فالشيخ ربيع أعلم بواقع العالم كله**".

٣. قول أحد أبي عبيدة الجزائري: "لا تحزن؛ كلهم مرة إلا من ستره **العلامة ربيع**".

٤. قول أبي عبدالله الخاطي: "استمسك بالشيخ ربيع فإنه من كبار العلماء، **فوالله إنه من العروة الوثقى** التي أثنى الله على من استمسك بها، ودعك من بنيات الطريق".

٥. قول أبي البراء المغربي: "كلّ يؤخذ من قوله ويردّ إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم، **وربيع السنة مع الحق** في الغالب؛ لأنه متبع لسنة خاتم الأنبياء والرسل".

٦. قول أبي عبدالله سالم الخيتوني الليبي: "كلّ يؤخذ من قوله ويردّ **إلا الشيخ ربيع**" -كذا على الإطلاق-.





ماذا سيقول عنك السلفيون يا ابن عثمان، بل ماذا سيقول أتباعك ومؤيدوك؟!!.

ولا حاجة لنا بتتبع البقية فإنه يكفي مِن العقد ما أحاط بالعنق كما يُقال.

ثم أن الإمام ربيعا، علم من أعلام السنة وإمام في السنة، وهو حامل راية الجرح والتعديل، بهذا وصفه أئمة الإسلام وشيوخه، فما أن رأيت عشرة مقالات سقطت منها اثنتين فصارت ثمانية، حتى بادرت لكتابة مقال طويل عريض في الغلو، وشبهته بغلو الصوفية والروافض، ألا يدل هذا على أنك تغيرت من ناحية الشيخ وتغيرت نظرتك له؟!!

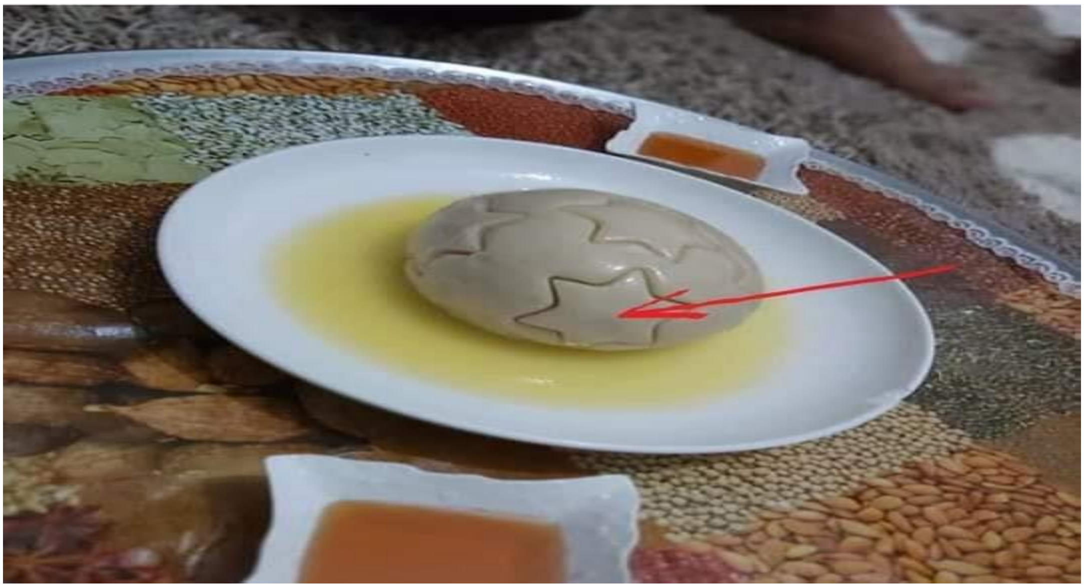
فإن كنت صادقا في إنكارك للغلو في الشيوخ لماذا لا تنكر على أتباعك غلوهم في مشايخهم، فمنهم من جعل يوم براءة ابن هادي المزعومة (عيد لكل سلفي)، ومن كبَّر تكبيرات العيد، ومنهم من صنع أصناف الأطعمة من الحلويات والتورتات وأشعلوا الشموع عليها ورسموا فوقها النجمات السداسية، وذبحوا لها الذبائح، ومنهم من جعل الطعن في ابن هادي تهمةً على الإسلام، انظر الصور:



٢٠ نوفمبر، الساعة ١٢:١٢ ص ·

جلسة طيبة مع الأخوة والأحبة فرحآ بتبرئة شيخنا الشيخ العلامة محمد بن هادي

فلله الحمد والمنة



معاذ بن دريوش

معاذ بن دريوش
٨ د ·

(إنَّ اللَّهَ يُدافِعُ عَنِ الذينَ ءامنوا)
فرحتنا ببراءة الشيخ الدكتور / محمد بن هادي حفظه الله تعالى ووفقه




عبدالله هواري آل بونجار
أمس الساعة ١٠:٣٧ م
كأنّهُ يَومُ عِيد !
لكَ اللّه يَا مُحمّد بن هَادِي !


أبو حذيفة الكردي و٨٨ من الأ...
أيوب اشتيوي
الحمد لله
١٥ س أعجبني
سمير أبو هارون أيوب اشتيوي أخي جزاك ...
شرقي أبو عمر
حقيقة هو يوم عيد لكل سلفي على وجه الأرض الله أكبر الله أكبر ولله الحمد
٥ س أعجبني
عبد المالك عبد المالك
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
٢ س أعجبني



تمت إضافة 8 من الصور الجديدة بواسطة **احمد الشعيبي**.

١٠ ساعات ◦

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

هذه صور تبين فرحة الإخوة (السلفيين) من مدينة (زلطن) ذابحين ودايرين عشي وفرحانين ومستبشرين بمناسبة إعلان براءة العلامة الحافظ الشيخ محمد بن هادي حفظه الله تعالى.



تمت إضافة 13 من الصور الجديدة
بواسطة **أبومالك عبدالسلام السعيطي**.
ساعة واحدة •

⛔ والله يا أخوة أجواء اليوم أقل ما يُقال عنها أنها شبيهة بالعيد

وهنا قد جمعت لكم مناشير الأخوة المحتفلين فرحًا ببراءة شيخنا العلامة محمد بن هادي المدخلي

وحُق لهم أن يفرحوا وأن يحتفلوا بهذا الخبر الذي أثلج صدورنا وما فرح به إلا كل سلفي صادق مُحب لدينه ولعلماء هذا الدين

من عنده صور أخرى من إحتفالات أهل السنة فليشاركونا بها في التعليقات



ما رأيك يا أبا عبدالأعلى فيما رأيت؟ بل الأعجب من ذلك كلام حسين معافا وتصديق عبدالله الأحمد له كما ستراه هنا وتسمعه بصوته:

https://youtu.be/CAdev3IXpzA

ملحق الصور لبيان كلام ابن معافا وتصديق الأحمد له:

...ة ش: حسين بن يحيى معافا
739 members
JOIN

July 22, 2018

قناة ش: حسين بن يحيى معافا

قال الشيخ حسين معافا حفظه الله :
جمعتني جلسة مباركة علمية بأخ مبارك بل بعالم وباحث بحافظ وأمام بعلم من الأعلام بمرجع في الحديث وجبل في السنة بهامة عالية وقمة سامقة دليله من الكتاب والسنة حاضر واستدلاله بفهم سلف الأمة ظاهر لا تمل ولن تمل من الجلوس معه كيف وهو بقية السلف والله سعدت كل السعادة بالحديث معه وطوف بنا في مسائل شتى أنه البحر الحبر العلامة الشيخ محمد بن هادي المدخلي حفظه الله.
المصدر :كن سلفياً على الجادة
١٤٣٩/١١/٨

843 00:51

...ة ش: حسين بن يحيى معافا
739 members
JOIN

للاشتراك إذاعة طلاب العلم الشرعي
https://t.me/Ida3t_taleb_al3elm

244 16:22

قناة ش: حسين بن يحيى معافا

قال الشيخ حسين معافا حفظه الله في أخيه الشيخ محمد بن هادي حفظه الله :

نعم أنه الأسد الهمام الضرغام حمى الله به العقيدة ونصر به السنة وقمع به البدعة أنه الحافظ العلامة المتقن المتفنن الشيخ الدكتورمحمدبن هادي المدخلي حفظه الله ووفقه وأطال في عمره على طاعته

المصدر:كن سلفيا على الجادة

226 18:00



📌دفاع الأسود عن أسد السنة💥

قال الشيخ حسين معافا حفظه الله تعالى :
أرأيت الجبل الشامخ الراسي الثابت الذي تمر به الرياح غادية ورائحة وهو ثابت لايلوي على شيئ أنه العلامة المحدث الجبل الشيخ محمد بن هادي المدخلي وسيساقط المبطلون اليوم أو غدا وان غدالناظره قريب.

المصدر :كن سلفياً على الجادة .
١٤٣٩/١٢/١٧

تعليق الشيخ عبدالله الأحمد حفظه الله تعالى :
نعم صدقتم يا شيخ حسين حفظكم الله.
ومن يعرف الشيخ محمد بن هادي حفظه الله عن قرب يعلم ذلك يقينا.
فهو عالم ثابت صابر محتسب نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

١٤٣٩/١٢/١٧

ما رأيك أيها الناقد للغلو بشتى صوره وأشكاله؟!!

ولننتقل معك لمحطة أخرى من محطات الغلو ألا وهو د فركوس الذي قيلت فيه عبارات سمجة ولم نرك تنكرها:


كن سلفياً على الجادة
587 members
JOIN
377 edited 21:31
November 2, 2018
كن سلفياً على الجادة

💥رسالة إلى مشايخ الجزائر الأجلاء أهل العلم والصدق والزكاء نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا💥

📌أيها المشايخ الفضلاء لقد تسلط عليكم السفهاء أهل الجهل والشقاء والغلظة والجفاء .

👈وهذه رسالة تذكير بوصية شيخكم
👈وكبيركم
👈علامة الزمان
👈ومفتي الأنام
👈وبقية السلف الكرام

📌 "همشوا هؤلاء الغلمان" الذي يؤزهم ويحثهم صعفوق ماكر خاسر مدسوس بين الصفوف يشعل النار في كل مكان .
يبارك أفعال الغلمان في الطعن في العلماء الكرام فتباً لعقول يوجهها جاهل صعفوق لا يحسن أن يقرأ إلا بالتسكين .

📍فيا أيها المشايخ الفضلاء اعلموا أن طلابكم وأبنائكم وإخوانكم في العالم على أتم الثقة بكم يعرفون علمكم وصدقكم ويحفظون قدركم ولا يؤثر فيهم بإذن الله تعالى

هذه عبارات من الأحمد في الدكتور فركوس



وهذه عبارات ابن معافا في د فركوس حيث جعله ابن تيمية الجزائر.

إذا مات الشيخ فركوس فمن يخلفه؟



أبو عائشة محمّد قدّور عوّاد
@aouad__m

عن سعيد بن المسيب:شهدت جنازة زيد بن ثابت فلما دلى في قبره قال ابن عباس:من سره أن يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهاب العلم والله لقد دُفن اليوم علم كثير.
تهذيب التهذيب(538/2)

نقلت: بلغني أن أحد مشايخنا الفضلاء سئل:إذا مات الشيخ فركوس فمن يخلفه؟ فأمسك الشيخ هنيهة ثم انفجر بكاء كالصبي.

12:48 م · 15 سبتمبر 19

عجبا والله عجبا!!





انظر للتربية السيئة الغلو الفاضح!!



ما رأيك في جواب جمعة البارد؟!!



انظر للغلو الذي تمجه الفطر السليمة لو رأه يذبح مسلما لمسح يديه بالمنديل، إن لم يكن هذا غلوا فما هو الغلو؟!!



د فركوس ثروة حقيقية للبلاد !! وهو أغلى من البترول !!

بل انظر لغلو البعض في أزهر سنيقرة الذي جعلوه محنة يُمتحن به السلفي، فيا للّٰه العجب!!

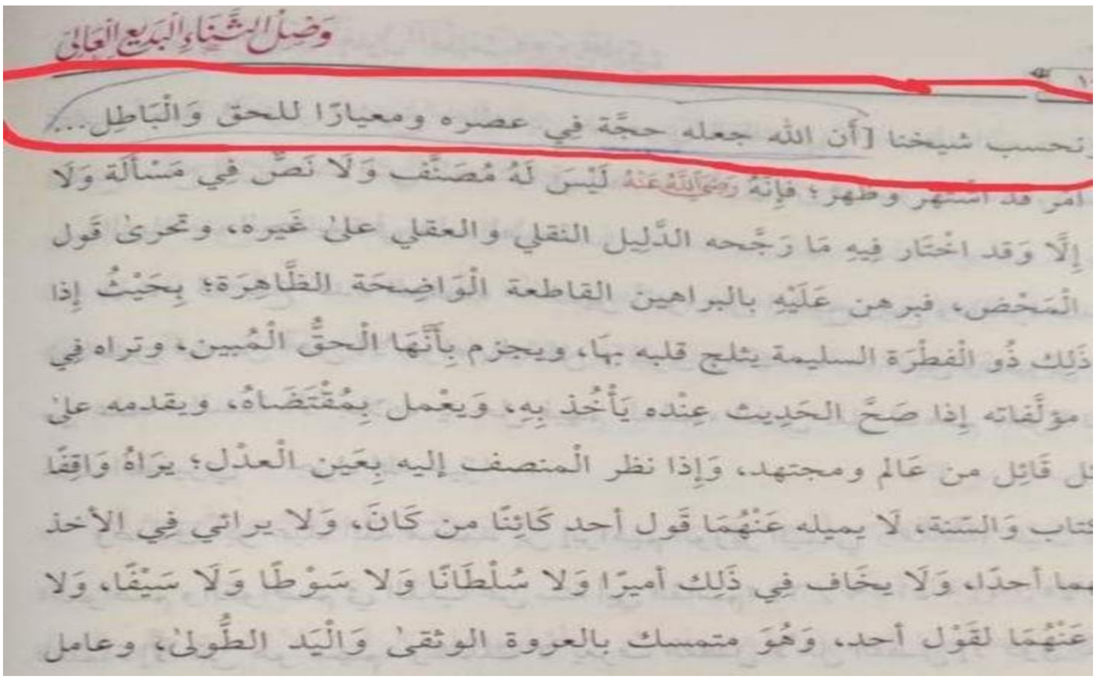

سِـــيد فَيصَل
@sid_faycal

الشيخ الفاضل أزهر سنيقرة -حفظه الله- حقًّا مِحنة يُمتحَن به السلفي سوي المنهج حسن السلوك عن غيره رديء المسلك قبيح السيرة .

قال محمد بن هارون الفَلاَّس:
إذا رأيت الرجل يقع في يحيى بن مَعين فاعلم أنه كذَّاب يضع الحديث، وإنما يبغضه لما يُبَيِّن من أمر الكذابين.
تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٠.

7:10 PM · 5 mars 2020 · Twitter for Android

ولا أنسى إيراد عبارة لك يا ابن عثمان قلتها في حق الشيخ ربيع حفظه اللّٰه في كتابك وصل الثناء البديع العالي:


وَصْلُ الثَّنَاءِ الْبَدِيعِ الْعَالِي

ونحسب شيخنا [أن الله جعله حجَّة فِي عصره ومعيارًا للحق وَالْبَاطِل...
أمر قد اشتهر وظهر؛ فإنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ لَهُ مُصنَّف وَلَا نَصّ فِي مَسْأَلَة وَلَا
إِلَّا وَقد اختَار فِيهِ مَا رَجَّحه الدَّلِيل النقلي والعقلي علىٰ غَيره، وتحرىٰ قَول
الْمَحْض، فبرهن عَلَيْهِ بالبراهين القاطعة الْوَاضِحَة الظَّاهِرَة؛ بِحَيْثُ إِذا
ذَلِك ذُو الْفطْرَة السليمة يثلج قلبه بهَا، ويجزم بِأَنَّهَا الْحقُّ الْمُبين، وتراه فِي
مؤلَّفاته إِذا صَحَّ الحَدِيث عِنْده يَأْخُذ بِهِ، وَيعْمل بِمُقْتَضَاهُ، ويقدمه على
قَائِل من عَالم ومجتهد، وَإِذا نظر الْمنصف إِلَيْهِ بِعَين الْعدْل؛ يرَاهُ وَاقِفًا
الْكتاب وَالسّنة، لَا يميله عَنْهُمَا قَول أحد كَائِنًا من كَانَ، وَلَا يرائي فِي الأخذ
بهما أحدًا، وَلَا يخَاف فِي ذَلِك أميرًا وَلَا سُلْطَانا وَلَا سَوْطًا وَلَا سَيْفًا، وَلا
عَنْهُمَا لقَوْل أحد، وَهُوَ متمسك بالعروة الوثقىٰ وَالْيَد الطُّولىٰ، وعامل

فما الذي تغير ومن الذي تغير؟!!

بل إن لك عبارة فيها غلو ظاهر في حق الشيخ ربيع، حيث أعطيته خصيصة من خصائص النبي ﷺ، وذلك في مقالك (من الكذاب المتلون)، حيث قلت: (وكذلك ما تناقله الصعافقة من أن الشيخ ربيع بن هادي دعا عليَّ قائلا: (قاتله اللّه)، فهذا – إن صح – يكون كفارة ورفعة للعبد الفقير – إن شاء اللّه – كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: اللهم إنما محمدا بشر، يغضب كما يغضب البشر، وإني قد اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه، فأيما مؤمن آذيته، أو سببته، أو جلدته، فاجعلها له كفارة، وقربة، تقربه بها إليك يوم القيامة).

هذه الفضيلة تقع لمن وقع عليه السب واللعن والجلد وليس أهلا له، وقد عدَّها العلماء من خصائص النبي ﷺ، ولمزيد الفائدة أنصح القاريء بمراجعة كتابة أخي الكريم الشيخ أبي البراء خميس المالكي.

https://top4top.io/downloadf-135265xzt1-pdf.html

ولقد عِبت قول الأخ عبداللّه خيري: (في هذه الفتن، كن مع ربيع كي لا تضيع)، وقول محمد عليان: (أشهدكم يا إخوة أنني مع الشيخ ربيع بن هادي ... إلخ.

لقد ردَّ الشيخ ربيع بن هادي حفظه اللّه في المجموع الواضح على فالح الحربي بالمجلد التاسع ص 127 على قضية مشابهة لهذه، أنتقدها فالح في ذاك الوقت، فرد عليه الشيخ ربيع قولته، ولعلي أنقل بعض كلام الشيخ وفيه ردٌّ على كثير من المسائل التي ذكرتها في مقالك هذا.

قال الشيخ ربيع حفظه اللّه مخاطبا فالح الحربي: (ثانيا: حكم من يختار عالما يرجع إليه في قضية معينة).

قال لكم السائل (وهو يتكلم عن عيد شريفي الجزائري): يقول: ما لم يتكلم الشيخ ربيع فلا ألتفت إلى هؤلاء!

فقلتم: هذا الإنسان ما يفهم، هذا يُكذِّب الكتاب والسنة! هذا يُكذِّب الإسلام!! الكتاب والسنة رَبَطَا الناس بأهل الذكر.

لا يوجد أهل ذكر في هذا الزمان إلا الشيخ ربيع ؟! هذا حجَّر واسعا، ... إلى أن قال: هو الآن حصر العلم في الشيخ ربيع! لقد حجَّر واسعا، لقد انتهى إلى ضيعةٍ هذا الشخص.

أنا أرى أنكم تعيدون النظر في عقلية هذا الشخص، هذا الشخص يُعاد النظر في عقله، أما قضية علمه فقد انتهى.

أقول: إن اللّه قد ربط الناس جميعا بمحمد ﷺ وبما جاء به من كتاب وسنة وأمر من لا يفقه نصوصهما أن يرجع إلى أهل الذكر (إي: العلماء بالكتاب والسنة) فعاد الأمر إلى محمد ﷺ وما جاء به.

إن عيد شريفي قد عرف عند حملة العلم وطلابه في الجزائر أنه صاحب هوى وينتصر لبعض أهل الأهواء).

... إلى أن قال: (ثانيا: هب أنهم من العلماءِ !! فهل إذا اكتفى شخص في ملمة نزلت به بعالم واحد في نظره من بين عشرات أو مئات العلماء، يثق به وبعلمه ودينه وادراكه لمثل هذه المشكلة التي نزلت به وبغيره، ألا ترى أنه بعمله هذا قد عمل بمقتضى قول اللّه تعالى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) [النحل: 43]، لأنه رضي بالرجوع لمن يعتقد أنه من أهل العلم.

إن قلت لا يكفي هذا، وأنه قد كذَّب الكتاب والسنة، وكذَّب الإسلام بالرجوع إلى واحد فقط.

فنقول: من سبقك بهذا القول والحكم من العلماء من الصحابة إلى عصرنا هذا؟!).

... إلى أن قال (رابعا: أنت تعرف أن للشيخ ربيع عناية بالشباب في الجزائر من زمن قديم ولا يزال، وعلاقته بهم قوية وهو يهتم بمشاكلهم أكثر من غيره، وكثيرا ما يرجعون له لا سيما بعد موت العلماء الثلاثة ابن باز والألباني وابن عثيمين.

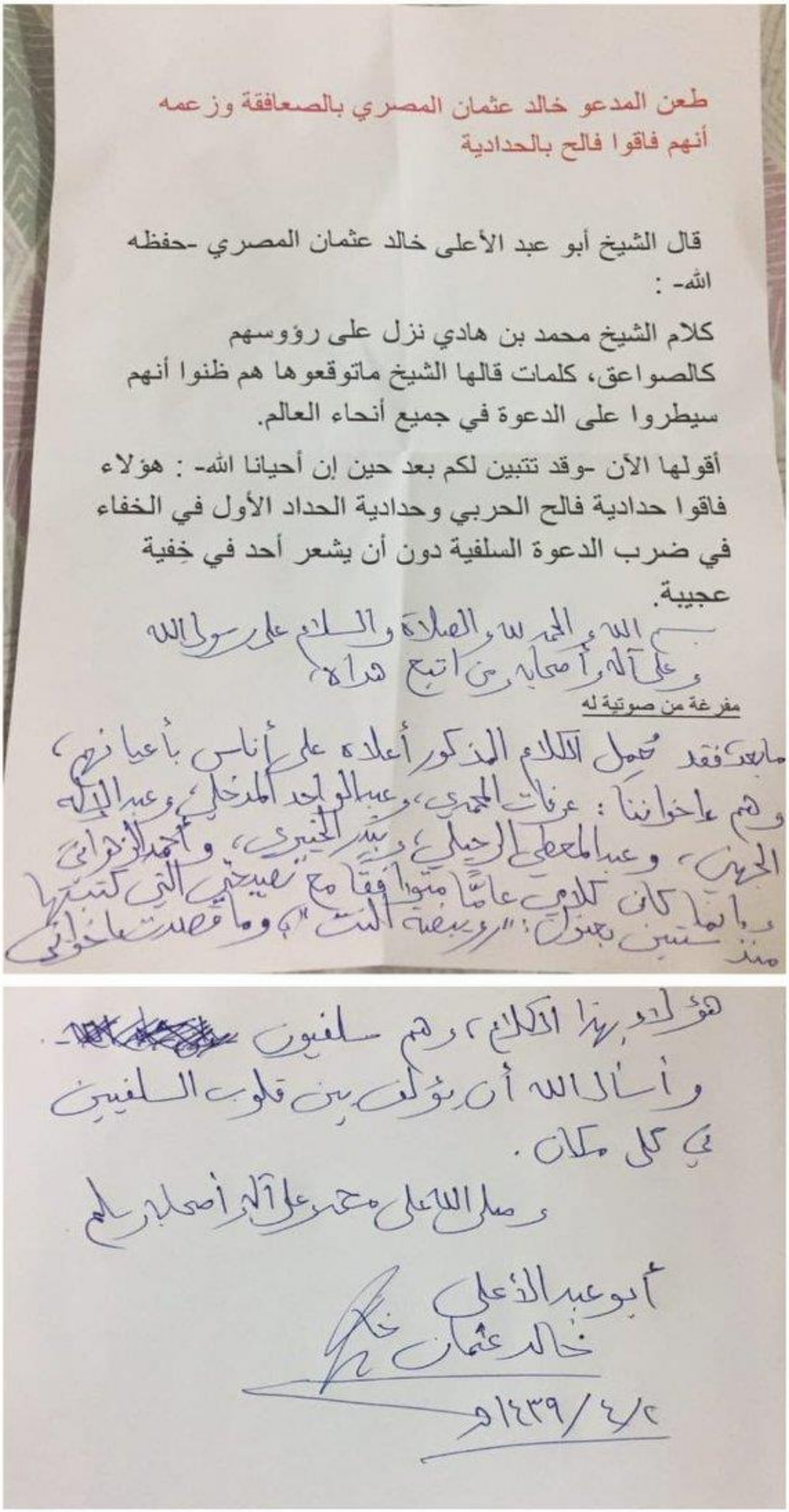
أستكثرت عليه بعد هذا أن ينتظر رأي ربيع ثقة به في قضية معينة؟ أو ما كان يجمل بك أن تبتعد عن هذه الحملة الشديدة التي لا ينبغي أن تقوم بها إلا على من رُجع إليه من أهل البدع والضلال؟

أيا فالح، أتعتبر من يرجع إلى ربيع مكذبا لله ولرسوله وللإسلام، ويكون قد حصر العلم في شخص واحد، وانتهى إلى ضيعة وصار مجنونا؟ ... إلخ). المجلد التاسع من المجموع ص 128:127.

إن ما قاله الشيخ ربيع مخاطبا الحربي لينطبق تمام الإنطباق على ما ذكرت من مقالك وانتقدت به إخوانك، وانتقدت به كذلك الشيخ عليا الوصيفي الذي كتب بيانه وقرأه كاملا على الشيخ حسن ووافقه، وعرضوه على الشيخ ربيع ووافقهم وأقرهم كما قاله الشيخ حسن بصوته.

https://youtu.be/2hHa1shyVHc

ثم وجَّهت سهام نقدك لعبارات صدرت من طلاب العلم والمشايخ السلفيين الذي يحاربهم ابن هادي وأنت تؤيده، ولا نريد تتبع تلك العبارات كلها ونفتش عن مدى مصداقيتك وأمانتك في نقل كلام خصومك، فقد ظهر كذبك وتلاعبك وعدم أمانتك في النقل والنقد، فلا حاجة لإضاعة الوقت في مسألة متقررة وهي أنك كذاب متلون، ولا بأس بتذكيرك بعباراتك التي كتبتها بخط يدك في بيت الشيخ ربيع فيمن تنعتهم بالصعافقة ورموز العصابة وصوفية الصعافقة ووو.



طعن المدعو خالد عثمان المصري بالصعافقة وزعمه أنهم فاقوا فالح بالحدادية

قال الشيخ أبو عبد الأعلى خالد عثمان المصري -حفظه الله- :

كلام الشيخ محمد بن هادي نزل على رؤوسهم كالصواعق، كلمات قالها الشيخ ماتوقعوها هم ظنوا أنهم سيطروا على الدعوة في جميع أنحاء العالم.

أقولها الآن -وقد تتبين لكم بعد حين إن أحيانا الله- : هؤلاء فاقوا حدادية فالح الحربي وحدادية الحداد الأول في الخفاء في ضرب الدعوة السلفية دون أن يشعر أحد في خِفية عجيبة.

مفرغة من صوتية له

بسم الله، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هداه،

أما بعد فقد حُمل الكلام المذكور أعلاه على أناس بأعيانهم، وهم إخواننا: عرفات المحمدي، وعبد الواحد المدخلي، وعبد الإله الجهني، وعبد المعطي الرحيلي، وبندر الخيبري، وأحمد الزهراني، وإنما كان كلامي عامًّا متوافقًا مع نصيحتي التي كتبتها منذ سنتين بعنوان: "زوبعة الست"، وما قصدت إخواني هؤلاء بهذا الكلام، وهم سلفيون [illegible].

وأسأل الله أن يؤلف بين قلوب السلفيين في كل مكان.

وصلى الله على محمد وعلى آله وأصحابه وسلم

أبو عبد الأعلى
خالد عثمان
٢/٤/١٤٣٩هـ

ماذا سيقول عنك السلفيون يا ابن عثمان؟!!

قلت بأن الشيخ الدكتور عرفات المحمدي حفظه اللّه قال بأن الشيخ ربيعا لم يخطيء أبداً ، تُرى هل صدقت في قولك هذا أم كذبت كعادتك ، لنرى ؟!!


تغريد

عرفات بن حسن المحمدي ‎@Ar...‎ · ٢١ مارس، ٢٠١٨
[لم يخالف العلامة ربيع الأدلة في مسألة واحدة]
قال العلامة أحمد النجمي -رحمه الله-:
"إن الشيخ ربيعاً قد ألف مؤلفات معظمها في الرد على من خالف السنة دفاعاً عنها، وجهاداً في سبيلها، ولم نعلم أنه خالف الأدلة في مسألة واحدة، وقد شهد له الألباني رحمه الله بذلك".
الدرر النجمية ٢٣٤-٢٣٥
١٦ ٧٩ ١٥١

هذه التغريدة غير متاحة.

عرفات بن حسن المحمدى
‎@Arafatbinhassan

ردًا على ‎@AbdihafidhA
العصمة للأنبياء، والكمال لله تعالى.
ثناء الشيخ النجمي رحمه الله واضح وبيّن ولم يدع العصمة للشيخ ربيع، إنما قصد أن مؤلفاته على طريقة السلف ولم يخالف النصوص الشرعية.
والشيخ بشر يصيب ويخطئ كمثل باقي علماء السنة ولكن سهام أهل البدع توجه إليه لأنه أكثر من فضحهم وبين مناهجهم الباطلة

١٢:٠٣ ص · ٢٣ مارس، ٢٠١٨ · Twitter for Android

١ إعادة تغريد ٦ إعجابات

أين أمانتك يا رجل؟ ستقف بين يدي اللّه لا محالة ، فبماذا ستجيب؟

وبهذا يظهر للمنصف قلة أمانتك في نقل كلام خصومك، وأنك تعتمد على البتر وتغيير الألفاظ لمصلحة نفسك وحزبك الأخس من الحدادية.

وذكرت كلاما للشيخ الفاضل فواز المدخلي حفظه الله واعتبرته من ألفاظ الغلو، وهو قوله: (جرح الإمام ربيع لأي أحد جرح لا يبرأ إلا بالتوبة).

أقول: أين الغلو في هذه العبارة؟!! ومع ذلك فلم يقلها الشيخ فواز، إنما الذي قاله الشيخ فواز هو: (تعلمت من الفتن أن مَن جرحه أئمة الجرح والتعديل فإن جرحهم لا يندمل إلا بالتوبة والرجوع إلى الحق). انظر الرابط هنا:

https://m.facebook.com/story.php?store-fbid=1524225887725822gid=100004152756286

وهذا موقع الشيخ فواز المدخلي كذلك:
https://madkhali.net/archives/1013

فأين الأمانة يا ابن عثمان؟!! قل لي بربك هل تقرأ بنفسك؟!! أم أنك ابتليت ببطانة سيئة تنقل لك الأغاليط وتُمِر عليك ما تشاء؟!! وقد رميت العلماء بسوء البطانة وأنهم تأثروا بها، فابتلاك الله بما رميت به الأبرياء.

ألم تقرأ وتسمع ما قاله الإمام الشيخ الألباني رحمه الله: (فأريد أن أقول إن الذي رأيته في كتابات الشيخ الدكتور ربيع أنها مفيدة ولا أذكر أني رأيت له خطأ، وخروجاً عن المنهج الذي نحن نلتقي معه ويلتقي معنا فيه). شريط لقائه مع المأربي.

وقال أيضاً في شريط (الموازنات بدعة العصر للألباني) بعد كلامٍ له في هذه البدعة العصرية:

(وباختصار أقول: إن حامل راية الجرح والتعديل اليوم في العصر الحاضر وبحق هو أخونا الدكتور ربيع، والذين يردون عليه لا يردون عليه بعلم أبداً، والعلم معه، وإن

كنت أقول دائماً وقلت هذا الكلام له هاتفياً أكثر من مرة أنه لو يتلطف في أسلوبه يكون أنفع للجمهور من الناس سواء كانوا معه أو عليه، أما من حيث العلم فليس هناك مجال لنقد الرجل إطلاقاً، إلا ما أشرت إليه آنفاً من شئ من الشدة في الأسلوب، أما أنه لا يوازن فهذا كلام هزيل جداً لا يقوله إلا أحد رجلين: إما رجل جاهل فينبغي أن يتعلم، وإلا رجل مغرض، وهذا لا سبيل لنا عليه إلا أن ندعو الله له أن يهديه سواء الصراط).

ألم تقرأ وتسمع ماذا قال الشيخ العلامة مقبل الوادعي رحمه الله: في شريط الأسئلة السنية لعلاّمة الديار اليمنية، أسئلة شباب الطائف: (مِنْ أبصر الناس بالجماعات وبدخن الجماعات في هذا العصر الأخ الشيخ ربيع بن هادي حفظه الله، مَن قال له ربيع بن هادي إنه حزبي فسينكشف لكم بعد أيام إنه حزبي، ستذكرون ذلك، فقط الشخص يكون في بدء أمره متستراً ما يحب أن ينكشف أمره لكن إذا قوي وأصبح له أتباع، ولايضره الكلام فيه أظهر ما عنده، فأنا أنصح بقراءة كتبه و الاستفادة منها حفظه الله تعالى).

وقال في كتاب تحفة القريب والمجيب: السؤال (135) لما سئل عن العلماء الذين يرجع إليهم قال: (والشيخ ربيع بن هادي المدخلي، فهو آية من آيات الله في معرفة الحزبيين، لكن لا كآيات إيران الدجالين).

ألم تقرأ قول يحيى بن معين: «إذا رأيت الرجل يتكلم في حماد بن سلمة، وعكرمة مولى ابن عباس فاتهمه على الإسلام» شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (900).

وعن أحمد بن حنبل قال: إذا رأيت الرجل يغمز حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام، فإنه كان شديدا على المبتدعة. تاريخ الإسلام للذهبي (148/10).

قال أبو زرعة الرازي: (إذا رأيت الكوفي يطعن على سفيان الثوري وزائدة فلا تشك أنه رافضي. وإذا رأيت الشامي يطعن على مكحول والأوزاعي فلا تشك أنه ناصبي. وإذا رأيت الخراساني يطعن على عبد اللّه بن المبارك: فلا تشك أنه مرجىء، واعلم أن هذه الطوائف كلها مجمعة على بغض أحمد بن حنبل لأن ما منهم أحد إلا وفي قلبه منه سهم لابرء له) طبقات الحنابلة (199/1).

ونظائر هذه العبارات كثيرةٌ وكثيرة عن السلف رحمهم اللّه، فهل ترى أن هذه العبارات وما نحوها عن السلف صوفيةً يا ابن عثمان؟!!

وأما ما نقلته عن الشيخ أبي مصعب مجدي حفالة الليبي وهو قوله: (من كان يدندن أن العالم يصيب ويخطيء، فهذا صاحب هوى).

أقول: إن قولكم وتردادكم لمقولة (إن العالِم يصيب ويخطيء) يصدق عليها القول بأنها كلمة حق أُريد بها باطل، فإن الصنف الذي عناه أبو مصعب ممَن يدندن عليها إنما أرادوا ردَّ أحكام الشيخ ربيع في الجرح والتعديل، واستعاظوا عنها بأقوال السفهاء كالكوري، وبيومي، والأحمد، وعطايا، وإذا قلنا لهم قال الشيخ ربيع كذا بادرونا بقولهم الشيخ ربيع ليس معصوما، ويصيب ويخطيء، والحي لا تُؤمن عليه الفتنة، وغيرها من العبارات التي هي حقٌ لكن أُريد بها باطل.

وبعد نقلك لعبارات من بيان الشيخين حسن البنا وعلي الوصيفي وقد وافقهما وأقرهما الشيخ ربيع قلت معقبا: (لا يجادل السلفيون في مكانة العلامة ربيع، ولا في علمه، ويثقون في أمانته وحرصه على جمع الكلمة، لكن هل يعني هذا أن اجتهاد العلامة ربيع وحكمه في قضية ما بناء على ما عُرض عليه يكون ملزما لغيره من أهل العلم وطلبته بغير بيان ولا دليل؟

وهل يقال: إن الثقة باجتهاد عالم مهما بلغت مكانته والرضا بحكمه قاعدة ضرورية لا يُستغنى عنها في معرفة الحق؟! أم أن هذا القول يعتبر غلوا شنيعا لا يرضاه أهل الحق المعتدلون، بل لا نشك أن العلامة ربيع بن هادي نفسه لا يرضى هذا الغلو،ولا يقبل أن يقال عنه ولا عن غيره هذا الكلام الذي تُشمُّ منه رائحة التصوف، وذلك في علاقة المريد بشيخه). انتهى

لننقل للقاريء تلك العبارت التي نقلتها من البيان ولنرى هل ينطبق عليها ما قلت أم لا ينطبق؟

(ولا يخفى أن هؤلاء المشايخ يثقون تمام الثقة في موقف العلامة الإمام الشيخ ربيع فانحازوا إليه لعلمه ومكانته وصحة اجتهادهوصد قضائه وعدالته في الانتصاف للمظلوم من الظالم وحسن قصده في إدارة الأمور – وهم ليسوا مقلدين في ذلك له، فقد حكم حكماً بناءً على ما عُرض عليه، وهم راضون بحكمه – وهذه قواعد ضرورية لا يُستغنى عنها في معرفة الحق، .. إلخ.

من أين فهمت من هذه الفقرات أنهم يُلزمون أهل العلم وطلبته قبول أحكام الشيخ ربيع من دون أدلة ولا بيان؟!!!

بل أن قول المشايخ في البيان عن الشيخ ربيع (فقد حكم حكماً بناءً على ما عُرض عليه) ينقض فهمك الباطل من أساسه، لأن الذي عُرض على الشيخ وحكم على أساسه هو أدلة ابن هادي المزعومة، والتي قال عنها الشيخ ما فيه إلا الظلم.

ولمزيد بيان لهذه المسألة، وهي حقيقة أدلة ابن هادي، ننصح القاريء بالرجوع لكتابتين عظيمتين:

الأولى: للشيخ فواز المدخلي حفظه الله بعنوان (لماذا قال العلامة ربيع عن أدلة ابن هادي ما فيه إلا الظلم):

https://ibnabizayd.com/roudud/ma-fyh-ela-althlm

الثانية: للشيخ أبي حاتم البُليدي الجزائري بعنوان (الحق المبين بكشف أدلة الدكتور ابن هادي التي أخفاها عن السلفيين):

https://drive.google.com/file/d/1V0s5rw7PCWhcdRmNKjSV-li8PAjbEpC/view?usp=drivesdk

وقد تقدم نقلنا لردِّ الشيخ ربيع على فالح الحربي، حيث عاب فالح ثقة بعض أهل الجزائر في الشيخ ربيع فلا داعي لإعادته.

لقد أكثرت من الدعاوى العارية عن الدليل في مقالك هذا يا ابن عثمان، وهي عند المنصفين العقلاء مردودة ما لم تُقِم البينة عليها، منها قولك بأن من تصفهم بصوفية الصعافقة وهذا تبديع لهم (بأنهم يؤصلون لتقليد الشيخين ربيع وعبيد بأساليب مختلفة منها بث هذا الغلو).

وقد ظهر كذبك وخيانتك بما سبق نقله، وكذا بَانَ أنه قد صدرت منك عبارات هي أشد مما تنكره على خصومك، رغم تحريفك لكلامهم، وفهمك له على هواك، وحملك له بما يناسب مطلوبك.

ثم قلتَ في مقالك هذا: (واعلم كذلك أن إطلاق هؤلاء الغلاة هذه العبارات في حق الشيخ ربيع إنما كان بعدما أيقنوا أن مكرهم بالشيخ – حفظه اللّٰه – قد تم، وقد أمِنوا جانبه، وصار ناصرا لهم، فكان يجب ترسيخ أمر تعظيم اجتهاداته وأنه لا يتطرق إليها الخطأ، ... إلخ.

أقول: إن قولك بأنهم (أيقنوا أن مكرهم بالشيخ – حفظه اللّٰه – قد تم، وقد أمِنوا جانبه، وصار ناصرا لهم)، فيه طعن مبطن في الشيخ ربيع، أي أن بطانته قد أثَّرت فيه، وصارت تملي عليه ما تشاء، وهذا منك إسقاط لهيبة الشيخ، فكيف يكون إماما،

وحاملا لراية الجرح والتعديل، ومجددا لعلم الجرح والتعديل كما شهد بذلك الشيخ محمد بن عبدالوهاب البنا رحمه اللّه بل قال بأن الشيخ ربيعا هو ابن معين هذا الزمان، وقد قال الشيخ ربيع بأنه ينخل بطانته نخلا وأنهم لا يستطيعون أن يمروا عليه شيئا، كيف يكون بهذه المكانة وبهذا القدر وقد أثَّرت فيه بطانته الشريرة على حد زعمك، فأين ستجعل الشيخ ربيعا يا ابن عثمان، فعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: (ما من وال إلا وله بطانتان، بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا، فمن وقي شرها فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما) الصحيحة للإمام الألباني: (2270).

وقولك: (لذلك أُذكِّر القاريء الفطن ببعض عبارات القوم، لما كان الشيخ ربيع يخالفهم في بعض مكرهم)، قلت: إن هذا ليدل دلالة واضحة للقاريء المنصف الفطن أنك تطعن طعنا قبيحا في الشيخ ربيع حفظه اللّه تصريحا وتلميحا.

أما قولك بأنهم يعبدون ربيعا، وتَنسِب ذلك للشيخ عبدالرحمن محيي الدين حفظه اللّه، فقد نفى الشيخ نسبة تلك المقولة إليه انظر الصورة بالأسفل وفي محادثات أخرى يثبتها، ولو صحت هذه العبارة عن الشيخ عبدالرحمن على جلالة قدره أو غيره فهي دعوى لا تُقبل إلا بإثبات، فأي حرام حلله الشيخ ربيع وقبلناه وأحللناه، وأي حلال حرّمه الشيخ ربيع ونحن حرَّمناه، وأين قلنا بأن الشيخ ربيعا لا يخطيء أبداً.

فعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: " يَا عَدِيُّ اطْرَحْ هَذَا الْوَثَنَ مِنْ عُنُقِكَ، فَطَرَحْتُهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ بَرَاءَةَ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ} [التوبة: 31] حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، فَقُلْتُ: إِنَّا لَسْنَا نَعْبُدُهُمْ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ يُحَرِّمُونَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فَتُحَرِّمُونَهُ، وَيُحِلُّونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَتَسْتَحِلُّونَهُ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَتِلْكَ عِبَادَتُهُمْ». الصحيحة (3293).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه: (فإن الإله هو المستحق للعبادة فكل ما يعبد به اللّه فهو من تمام تأله العباد له فمن استكبر عن بعض عبادته سامعا مطيعا في ذلك لغيره؛ لم يحقق قول: لا إله إلا اللّه في هذا المقام. وهؤلاء الذين اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا - حيث أطاعوهم في تحليل ما حرم اللّه وتحريم ما أحل اللّه يكونون على وجهين:

(أحدهما) : أن يعلموا أنهم بدلوا دين اللّه فيتبعونهم على التبديل فيعتقدون تحليل ما حرم اللّه وتحريم ما أحل اللّه اتباعا لرؤسائهم مع علمهم أنهم خالفوا دين الرسل فهذا كفر وقد جعله اللّه ورسوله شركا - وإن لم يكونوا يصلون لهم ويسجدون لهم - فكان من اتبع غيره في خلاف الدين مع علمه أنه خلاف الدين واعتقد ما قاله ذلك دون ما قاله اللّه ورسوله؛ مشركا مثل هؤلاء.

]و (الثاني) : أن يكون اعتقادهم وإيمانهم بتحريم الحلال وتحليل الحرام ثابتا لكنهم أطاعوهم في معصية اللّه كما يفعل المسلم ما يفعله من المعاصي التي يعتقد أنها معاص؛ فهؤلاء لهم حكم أمثالهم من أهل الذنوب[كما ثبت في " الصحيح " عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه قال: {إنما الطاعة في المعروف} وقال: {على المسلم السمع والطاعة فيما أحب أو كره ما لم يؤمر بمعصية} ، وقال: {لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق} ، وقال: {من أمركم بمعصية اللّه فلا تطيعوه}). المجموع (67/7).

فنأمل من أبي عبدالأعلى خالد بن عثمان أن ينقل لنا المواضع التي أطاع فيها السلفيون الشيخ ربيعا ، في تحليل حرام، أو تحريم حلال، أو قولهم بأنه لا يخطيء أبدا كذا بالنص، ولن تجد بإذن اللّه، لأننا نتبع الحجة والدليل ولا نعتقد العصمة لأحد إلا من عصمه اللّه.

واللّه أعلم وصلى اللّه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كان الفراغ منه صبيحة الأحد 1441/08/04هـ الموافق 2020/03/29م

إعداد وترتيب/ أبو عبداللّه ونيس الفاخري الليبي